

ضربة عسكرية إيرانية محتملة ضد السعودية



في إشارة لاحتمالية توجيه إيران ضربة انتقامية للسعودية الحليف الأول لأمريكا بالمنطقة ردا على اغتيال الجنرال قاسم سليمان، ووجهت السفارة الأمريكية في السعودية تحذيرا جديدا لرعاياها من "خطر متزايد" لإمكانية وقوع هجمات بصواريخ وطائرات بدون طيار (درونز).

يأتي ذلك بعد يومين من تحذير مشابه، لكن مع حذف جملة عن عدم علمها بـ"تهديدات محددة وذات مصداقية"، وإضافة إرشادات عن كيفية التصرف وقت القصف.

وفي 3 يناير بعد أن أعلنت واشنطن عن قتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان، قالت السفارة الأمريكية بالرياض، في رسالة أمنية، إنه "في ضوء الأحداث في المنطقة، ترغب البعثة الدبلوماسية في تذكير المجتمع الأمريكي بالحفاظ على الوعي الأمني المتزايد واتباع الممارسات الأمنية السليمة أثناء التواجد في المملكة العربية السعودية".

وأضافت أن "البعثة ليست على علم بأي تهديدات محددة وذات مصداقية لمصالح الولايات المتحدة أو

المواطنين الأمريكيين في المملكة"، مشيرة إلى أنه "في الماضي، شنت جهات فاعلة إقليمية معادية للسعودية هجمات بصواريخ وطائرات بدون طيار ضد أهداف مدنية وعسكرية على حد سواء داخل المملكة".

وتابعت بالقول: "يتعرض المواطنون الأمريكيون الذين يعيشون ويعملون بالقرب من القواعد العسكرية والبنية التحتية المدنية المهمة، وخاصة في المنطقة الشرقية والمناطق القريبة من الحدود مع اليمن، لخطر متزايد من هجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار".

أقرأ أيضاً: سياسي كويتي يتوقع أن يتأخر الرد الإيراني ليومين فقط.. الهجوم سيكلف أمريكا مليارات الدولارات وهذا...

وفي 5 يناير، نشرت السفارة الأمريكية بالرياض رسالة أمنية تحذر فيها رعاياها مجدداً خطر متزايد لهجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار، لكن جاءت الرسالة الثانية دون الجملة التي جاءت في الرسالة الأولى حول عدم علمها بأي تهديدات محددة، كما جاء في الرسالة الثانية إرشادات عما يجب فعله إذا وقع هجوم.

وأشارت السفارة الأمريكية إلى أن المملكة العربية السعودية لديها نظام صافرات الإنذار من الدفاع المدني، لكنها قالت إنه "قد لا يكون هناك تحذير مسبق من هجوم صاروخي أو طائرة بدون طيار"، وحثت السفارة المواطنين الأمريكيين في المملكة على مراجعة الاحتياطات التي يجب اتخاذها في حالة وقوع هجوم فورا.

وأوضحت أن هذه الاحتياطات هي:

إذا سمعت صوت انفجار قوي أو إذا تم تشغيل صافرات الإنذار، فابحث عن سائر على الفور.

إذا كنت في منزل أو مبنى، فانتقل إلى أدنى طابق من المبنى مع أقل عدد من النوافذ والفتحات، وأغلق أي أبواب واجلس بالقرب من جدار داخلي، بعيداً عن أي نوافذ أو فتحات.

إذا كنت في الهواء الطلق، ابحث فورا عن سائر في بنية صلبة، وإذا لم يكن ذلك ممكناً فاستلق وغط رأسك بيديك.

يجب الانتباه إلى أنه حتى في حالة اعتراض صاروخ أو طائرة بدون طيار، فإن الحطام المتساقط يمثل خطراً كبيراً.

بعد الهجوم، ابتعد عن أي حطام وراقب وسائل الإعلام الكبرى للحصول على توجيهات رسمية.